ماذَا تعرِف عن الْهمزةِ؟

أنِدي عبد الْحمزةِ بن أنِدي عبدِ الْمنان*

Abstrak

Tulisan ini membahas tentang huruf *al-hamzah* letak dan cara pengucapannya di dalam bahasa Arab. Huruf al-hamzah ada yang terletak pada awal kata, pertengahan kata, dan pada akhir kata. Al-hamzah yang terletak pada awal kata, terbagi menjadi dua, yaitu: ada yang dinamakan *hamzah waṣl* dan yang lain disebut dengan *hamzah qaṭa'*. Adapun al-hamzah yang terletak pada pertengahan kata ditulis dengan meletakkannya di atas *al-nabirah* (huruf sin kecil), *al-alif* (huruf alif), *al-waw* (huruf wau), atau di atas *al-saṭr* (garis). Sedangkan al-hamzah yang berada pada akhir kata, diletakkan juga di atas *al-alif* (huruf alif), *al-waw* (huruf wau), atau di atas *al-saṭr* (garis), tapi dengan syarat-syarat tertentu. Tulisan ini sangat penting untuk dibaca oleh semua pencinta bahasa Arab, terutama bagi mahasiswa jurusan bahasa Arab, mengingat banyaknya terjadi kesalahan penulisan, pengucapan dan peletakkan al-hamzah dalam tesis, surat, dokumen, dan tulisa-tulisan ilmiah Arab.

Kata kunci: (همزة الوصل ، همزة قطع)

الهمزة في أول الكلمة

الهمزة في أل الكلمة نوعان : همزة وصل وهمزة قطع

أ - همزة الوصل :

هي همزة متحركة زائدة يؤتى ا للنطق بالحرف الساكن في أول الكلمة ، لأن العرب لا تبدأ بساكن ، و لا تقف على متحرك ، لذا لا يلي همزة الوصل إلا

* Dosen Universitas Islam Negeri Alauddin, diperkerjakan pada UNHAS

حرف ساكن . قال إميل بديع يعقوب : همزة الوصل هي الهمزة التي تقع في أول الكلمة و لا ينطق ا في ابتداء الكلام .[†]

* **خصائصها :**

≅ تلفظُ همزة الوصل عند بدء الكلام ا ، لا تلفظُ إذا وردت في أثناء الكلام ، ولو كانت مسبوقة بحرف واحد .

≅ تثبت همزة الوصل كتابةً سواء أكانت في أول الكلام أو في أثنائه ، ولا تحذف إلا في بعض الحالات التي سيأتي بيا ا . وتلفظُ أِلفاً مجردةً من علامة ، وبعضهم يجعل لها علامة فوق الألف مثل رأس حرف الصاد : (ا) .

≅ تلفظ همزة الوصل (في بداية الكلام) مكسورة غالبا ، مثل :ِاسمِي أحمد –ِامرأةُ أخِي مدرسةٌ –ِاِعتمِد علَى نفْسِك . قال تعالى : [**اذْهب أنت وأخوك ِبآياِتي ولا تِنيا ِفي ذِكْرِي**][‡] .

≅ تلفظ همزة الوصل في ((أل)) وبعض الأسماء الموصولة مفتوحةً عند بدء الكلام ا ، مثل : الصدق يهدي إلى البر – المُسلِم أخو المُسلِم – الذي يخشى الله لا يخشى الناس – قال تعالى : [**والأمر يومئذٍ ِللهِ**] [§] ، [**الذِي خلقَنِي فَهو يهدِين**] [**] ، [**الذِين آمنواْ وتطْمِئن قُلُوبهم ِبذِكْرِ اللّهِ ألاَ ِبذِكْرِ اللّهِ تطْمِئن الْقُلُوب**] [††] .

≅ تلفظ همزة الوصل عند بدء النطق ا مضمونة في حالتين :

١) في أول فعل الأمر المضمون حرفه الثالث ، مثل : اُسجدوا ِللهِ شكْراً – اُدخلْ بعد أنْ تستأْذِنَ ، قال تعالى : [**يا أيها الناس اعبدواْ ربكُم**

([†]) انظر المعجم المفصل في اللغة والأدب، إميل بديع يعقوب و ميشال عاصي ، ا لد الأول ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٧ ، ط ١ ، ص ١٥ .

([‡]) سورة طه ، الآية : ٢٤.

([§]) سورة الانفطار ، الآية : ١٩ .

([**]) سورة الشعراء ، الآية : ٧٨ .

([††]) سورة الرعد ، الآية : ٢٨ .

الذِي خلَقَكُم والذِين مِن قَبلِكُم لَعلكُم تتقُونَ] [‡‡] ، [**اقْتلُوا يوسف أَو اطْرحوه أَرضا**] [§§] ، [**اسلُك يدك فِي جيبِك**] [***]

٢) في أول الفعل الماضي الخماسي أو السداسي المضمون حرفه الثالث عند بنائه للمجهول ، مثل : اُنطُلِق إلى العمل التطوعي - اُفْتِتِح مسجد الكلّية – اُستخرِج الماءُ من البئر – قال تعالى : [**ومثلُ كَلِمةٍ خبِيثَةٍ كَشجرةٍ خبِيثَةٍ اجتثت مِن فَوقِ الأَرضِ ما لَها مِن قَرارٍ**] [†††]

* **مواضع همزة الوصل :**

≅ بعض الأسماء ، مثل : اِسم (في حالة الإفراد والتثنية) ، اِبن (في حالة الإفراد والتثنية) ، اِبنة (في حالة الإفراد والتثنية) ، اِمرؤ ، اِثْنان ، اِثْنتان . تقول : إن اسمِي أندي عبد الحمزة – وقع الخطأ في اسمين من أسماء الطلبة – نجح ابني محمد المُتولي الفاتح وابنتي جلنار الرمانُ– إن لأخي ابنين وابنتين – لامرأتي علي حقوق – فازت امرأتان في المسابقة – كان امرؤ القيس شاعرا جاهليا – اختارت المدرسة اثنين من المدرسين واثنتين من المدرسات للإشراف على الامتحان – قال تعالى : [**رب إِن ابنِي مِن أَهلِي**] [‡‡‡] ، [**ومريم ابنت عِمرانَ الَّتِي أَحصنت فَرجها**] [§§§] ، [**قَالَ إِني أُرِيد أَنْ أُنكِحك إِحدى ابنتي هاتينِ**] [****] ، [**فَإِن لَم يكُونا رجلَينِ فَرجلٌ وامرأَتانِ مِمن ترضونَ مِن الشهداءِ**] [††††] ، [**إِن امرؤ**

([‡‡]) سورة البقرة ، الآية : ٢١ .
([§§]) سورة يوسف ، الآية : ٩ .
([***]) سورة القصص ، الآية ٣٢ .
([†††]) سورة إبراهيم ، الآية : ٢٦ .
([‡‡‡]) سورة هود ، الآية: ٤٥ .
([§§§]) سورة التحريم ، الآية : ١٢ .
([****]) سورة القصص ، الآية : ٢٧ .
([††††]) سورة البقرة ، الآية : ٢٨٢ .

هلك ليس له ولد] [‡‡‡‡] ، **[ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين]** [§§§§] ، **[فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك]** [*****] .

≅ همزة ((أل)) وبعض الأسماء الموصولة ، مثل : الصبر مفتاح الفرج – الذي اجتهد نجح – قال تعالى : **[الرحمن . علم القرآنَ]** [†††††] ، **[والذين هم للزكاة فاعلونَ]** [‡‡‡‡‡].

≅ في فعل الأمر من الثلاثي ، مثل : أترك ما لا يعنيك واسمع ضعف ما تتكلم – قال تعالى : **[يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكُم وافعلوا الخير لعلكُم تفلحونَ]** [§§§§§] .

≅ في أول الفعل الماضي الخماسي والسداسي ، مثل : اجتمعت اللجنةُ وامتحنت الطلبة الجُدد – استعملَ الباحثُ الحاسوب في بحثه واستنـتج حقائق مهمة . قال تعالى : **[اقتربتِ الساعةُ وانشق القَمر]** [******] ، **[فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عملَ عاملٍ منكُم من ذكرٍ أو أنثى]** [††††††] ، **[هو أنشأكُم من الأرض واستعمركُم فيها فاستغفروه ثُم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب]** [‡‡‡‡‡‡] .

≅ في أول فعل الأمر الخماسي والسداسي ، مثل : اجتنب الحَرام واكتسِب حلالاً – قال تعالى : **[واعتصموا بحبل اللّهِ جميعا ولا تفرقوا]** [§§§§§§] [

([‡‡‡‡]) سورة النساء ، الآية : ١٧٦ .

([§§§§]) سورة الأنعام ، الآية : ١٤٣ .

([*****]) سورة النساء ، الآية : ١٧٦ .

([†††††]) سورة الرحمن ، الآية : ١-٢

([‡‡‡‡‡]) سورة المؤمنون ، الآية : ٤ .

([§§§§§]) سورة الحج ، الآية : ٧٧ .

([******]) سورة القمر ، الآية : ١ .

([††††††]) سورة آل عمران ، الآية : ١٩٥ .

([‡‡‡‡‡‡]) سورة هود ، الآية : ٦١ .

([§§§§§§]) سورة آل عمران ، الآية : ١٠٣ .

فَاعتبِروا يا أُولِي الْأبصارِ] [*******] ، **[واستعِينواْ بِالصبرِ والصلاَةِ وإِنها لَكَبِيرةٌ إِلا علَى الْخاشِعِين]** [†††††††] ، **[يوسف أَعرِض عن هـذَا واستغفِرِي لِذَنبِكِ إِنكِ كُنتِ مِن الْخاطِئِين]** [‡‡‡‡‡‡‡] .

≅ في أول مصدر الفعل الخماسي والسداسي ، مثل : ننتظر اعتماد نتيجة الامتحان – إن استعمار الشعوب واستعبادها ظلم فظيع – قال تعالى : **[استِكْبارا فِي الْأَرضِ ومكْر السيئ]** [§§§§§§§] ، **[وما كَانَ استِغفَار إِبراهِيم لِأَبِيهِ إِلا عن موعِدةٍ وعدها إِياه فَلَما تبين لَه أَنه عدو لِلّهِ تبرأَ مِنه إِن إِبراهِيم لأواه حلِيم]** [********] ، **[واللّه عزِيز ذُو انتِقَامٍ]** [††††††††] .

*** ملاحظات مهمة :**

١) إذا سبقت همزة الوصل في النطق بتنوين ، وجب كسر نون التنوين الملفوظة بالسكون للتخلص من التقاء الساكنين : الساكن الأول نون التنوين الملفوظة ، والساكن الثاني الحرف الذي يلي همزة الوصل ، لأن همزة الوصل لا تنطق في أثناء الكلام ، فتنطق – مثلا – جملة ((سعيد استأنف نشاطه الرياضي)) : ((سعيدنِ استأنف)) ، ننطق جملة ((تلقينا درساً استثنائياً)) : ((تلقينا درسنِ استثنائياً)) ، وننطق جملة ((استمعت إلى كلمة ارتجالية بليغة)) : ((استمعت إلى كلمتنِ ارتجالية بليغة)) ، قال تعالى : **[وقَالَ الَّذِين كَفَروا إِنْ هذَا إِلا إِفْك افْتراه]** [‡‡‡‡‡‡‡‡] ، **[ساء مثَلاً**

[*******] سورة الحشر ، الآية : ٢ .
[†††††††] سورة البقرة ، الآية : ٤٥ .
[‡‡‡‡‡‡‡] سورة يوسف ، الآية : ٢٩ .
[§§§§§§§] سورة فاطر ، الآية : ٤٣ .
[********] سورة التوبة ، الآية : ١١٤ .
[††††††††] سورة آل عمران ، الآية : ٤ .
[‡‡‡‡‡‡‡‡] سورة الفرقان ، الآية : ٤ .

القَوم الذِين كَذبواْ بِآياِتنا وأنفُسهم كَانواْ يظلِمونَ][§§§§§§§§] ، **[ومثلُ كَلِمةٍ خبِيثَةٍ كَشجرةٍ خبِيثَةٍ اجتثت مِن فَوق الأَرض ما لَها مِن قَرارٍ]**[********] .

٢) إذا دخلت ((أل)) على اسم مبدوءة همزة وصل ، وجب كسر اللام في ((أل)) لالتقاء الساكنين : الساكن الأول لام ((أل)) ، والساكن الثاني الحرف الذي بعد همزة الوصل التي لا تنطق في هذه الحالة ، تقول : اَلِابن نسخة من أبيه – اَلِاسم نوع من أنواع الكلمة – اَلِاستشهاد في سبيل الله مكرمة وفضيلة – اَلِاثنان المرشحان للبعثة سافرا .

٣) إذا سبقت ((أل)) الداخلة على اسم مبدوء همزة وصل بكلام ، وجب كسر لام ((أل)) وحذف همزة ((أل)) في النطق . نقول : أنل عضو في لجنةِ الِاستقبال – إن الِامتحان سهل . قال تعالى : **[بِئْس الِاسم الفُسوق بعد الْإيمان ومن لم يتب فَأُولَئك هم الظالِمونَ]** [†††††††††] .

*** حالات حذف همزة الوصل لفظاً وكتابةً**

تحذف همزة الوصل لفظا وكتابة في أربع حالات :

≅ تحذف همزة ((ابن)) لفظاً وكتابةً إذا وقعت بين علمين ، ثانيهما أب للأول ، وكان لفظ ((ابن)) صفةً للعلَم الأول وليس مخبِر به عنه ، ولم يقع في أول السطر ، مثل : كان خالد بن الوليد قائدا عظيما – زارني صديقي محمد بن عبدِ الرزاق .

وإذا حذفت همزة ((ابن)) لفظا وكتابة بالشروط المذكورة ، لم ينونْ العلَم الأول إن كان قابلا للتنوين . نقول : ((علي بن أبي طالب رضي الله عنه رابع الخلفاء

([§§§§§§§§]) سورة الأعراف ، الآية : ١٧٧ .

([********]) سورة إبراهيم ، الآية : ٢٦ .

([†††††††††]) سورة الحجرات ، الآية : ١١ .

الراشدين)) ولا يقال : ((علِي بن أبي طالب ...)) والسبب في عدم تنوين العلَم الأول هنا شدة اتصال الصفة بالموصوف كأنه جزء منها .

فإذا اختل شرط من الشروط المذكورة ، وجب إثبات ألف ((ابن)) كتابة ، وتنوين العلَمِ الأول إن كان حقه التنوين . نقول : صالحٌ ابن جارنا مهندس (لعدم وقوع لفظ ابن بين علمين) . ونقول : إن خليلاً ابن عبد الله (لأن لفظ ابن مخبر به هنا عن العلَم الأول وليس صفةً له) .

تحذف همزة ((أل)) لفظا وكتابة إذا دخلت عليها اللام الجَارة المكسورة ، أو لام الابتداءِ المؤكدةُ المفتوحةُ . مثال الأولى : -للفاكهة فوائد كثيرة – جئنا للدراسة . ومثال الثانية : للصلاةُ خير من النوم - لَلْجِهاد أدعى إلى تحقيق الكرامة . قال تعالى : [**إن للمتقين مفَازا**] [‡‡‡‡‡‡‡‡‡] ، [**وما أرسلْناك إلا كافةً للناس بشِيرا ونذِيرا ولكِن أكْثَر الناس لا يعلَمونَ**] [§§§§§§§§§] ، [**إن علَينا للْهدى . وإن لَنا للآخِرةَ والأُولَى**] [**********] .

≅ تحذف همزة الوصل لفظا وكتابة في البسملة خاصة وهي : [**بسم اللهِ الرحمن الرحِيم**] . أما في غير البسملة فتثْبت همزة الوصل في ((باسم)) كتابة وتحذف نطقاً .فنقول : باسم الله نبتدئ . قال تعالى : [**اقْرأْ باسمِ ربك الذِي خلَق**] [††††††††††] .

≅ تحذف همزة الوصل لفظا وكتابة مطلقا إذا دخلت عليها همزة الاستفهام ، مثل : أبنك طبيب ؟ - أسمِي مدرج في القائمة ؟ - أمرأةُ أُسامة مريضة ؟ - أجتمعت مع أمين الكلية ؟ - أستعلَمت عن موعد السفر ؟ - أمتحانُ اللغة كان صعبا ؟ - أستنشاق الدخان مضِر ؟ .

([‡‡‡‡‡‡‡‡‡]) سورة النبأ ، الآية : ٣١ .

([§§§§§§§§§]) سورة سبأ ، الآية : ٢٨ .

([**********]) سورة الليل ، الآية : ١٢-١٣ .

([††††††††††]) سورة العلق ، الآية : ١ .

قال لله تعالى : [**أَفْترى على اللهِ كَذِبا أم بِهِ جِنةٌ بل الذِين لا يؤمِنونَ بِالآخِرةِ فِي الْعذَابِ والضلال الْبعِيدِ**] ‡‡‡‡‡‡‡‡‡‡ ، [**أَاطلَع الْغيب أَمِ اتخذَ عِند الرحمن عهدا**] §§§§§§§§§§ ، [**قَالَ يا إِبلِيس ما منعك أَن تسجد لِما خلَقْت بِيدي أَستكْبرت أَم كُنت مِن الْعالِين**] *********** ، [**سواء علَيهم أَستغفَرت لَهم أَم لَم تستغفِر لَهم لَن يغفِر الله لَهم إِن الله لَا يهدِي الْقَوم الْفَاسِقِين**] ††††††††††† .

وإذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل في ((أل)) مدت الهمزة .

تقول : ((آلْجَو لطيف عندكم ؟ - آلْمكتبةُ مفتوحة ؟)) . قال الله تعالى : [**آلذكَرين حرم أَمِ الْأُنثَيين أَما اشتملَت علَيهِ أَرحام الْأُنثَيين نبئُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنتم صادِقِين**] ‡‡‡‡‡‡‡‡‡‡‡ .

هذه هي الحالات التي تحذف فيها همزة الوصل لفظا وكتابة . ونلاحظ أن الحالة الأولى خاصة بهمزة ((أبن)) بالشروط التي سبق ذكرها ، والحالة الثانية خاصة بهمزة ((أل)) إذا دخلت عليها اللام الجارة أو لام الابتداء ، والحالة الثالثة خاصة بهمزة ((اسم)) في البسملة فقط . أما الحالة الرابعة فهي عامة في كل همزة وصل إذا دخلت عليه همزة الاستفهام .

ب - همزة القطع :

همزة القطع همزة أصلية تثْبت في النطق والكتابة . قال إميل بديع يعقوب : همزة الوصل هي الهمزة التي تقع في أول الكلمة و ينطق بها في الابتداء والوصل. §§§§§§§§§§§

(‡‡‡‡‡‡‡‡‡‡) سورة سبأ ، الآية : ٨ .

(§§§§§§§§§§) سورة مريم ، الآية : ٧٨ .

(***********) سورة ص ، الآية : ٧٥ .

(†††††††††††) سورة المنافقون ، الآية : ٦ .

(‡‡‡‡‡‡‡‡‡‡‡) سورة الأنعام ، الآية : ١٤٣ .

(§§§§§§§§§§§) انظر المرجع السابق ، ص ١٥ ، إميل بديع يعقوب و ميشال عاصي .

*** خصائصها :**

≅ تلفظ في بدء الكلام ا ، وتلفظ في أثناء الكلام ، ولا تسقط لفظا ولا رسماً ولو دخلت عليها همزة الاستفهام .

≅ لها علامة ؛ وهي مثل رأس حرف العين : ((ء)) ولا يجوز إهمال علامتها حتى لا تختلط مزة الوصل .

≅ توضع علامتها فوق الألف إذا كانت مفتوحة أو مضمونة ، مثل : أَخ ، أَب ، أَحد ، أَولٌ ، أَكْرم ، أَو ، أَن ، أُخت ، أُم ، أُسامةُ ، أُميمةُ ، أُحد ، أُخِذَ .

≅ توضع علامتها تحت الألف إذا كانت مكسورة ، مثل : إِن ، إِذَا ، إِلى ، إِثْم ، إِمام ، إِبراهِيم ، إِرادةٌ ، إِلْهام .

≅ إذا أدخل على الكلمة المبدوءة مزة قطع حرف أو أكثر ، بقيت الهمزة مكتوبة على وضعها فوق الألف أو تحت الألف ، مثل : بِأَن ، فَإِذَا ، لأنتِ ، لأحمد ، الإِدارة ، بالإحسان ، فالأسماء ، سأبقى ، سأُلْقِي ، لأَفْعلَن ، فَلأُخبِرنه ، ويستثنى من ذلك : ((لِئن)) ، ((لِئَلا)) فتكتب همز ا على النبرةِ .

مواضع همزة القطع :

≅ كل الحروف المبدوءة مزة همز ا قطع ، ما عدا الحرف ((أل)) فإن همزته همزة وصل كما تقدم ، مثل : إِن - أَن - إِنْ - أَنْ - إِلى - إِلا - أَلاَ - أَما - إِما - أَو - أَم .

كل الضمائر المنفصلة المبدوءة مزة همز ا همزة قطع ، مثل : أَنا - أنت - أنتما - أنتم - أنتن - إيك - إياكما - إياه - إياها ...

≅ همزة الفعل المضارع التي للمتكلم همزة قطع ، مثل : أَقْرأُ - أُحسِن - أَرتضِي - أَقْتصِد - أَسعى - أَرجو - أُوصِي - أَستفْسِر - أَستعِيد ...

≅ الهمزة في أول الفعل الماضي الثلاثي همزة قطع ، مثل : أَخذَ - أَكَلَ - أَمر - أَثِم - أَمِن - أَذِنَ - أَفَلَ - أَسِف .

≅ الهمزة في أول الفعل مصدر الثلاثي المبدوء همزة همزة قطع : مثل : أخذٌ ، أكْلٌ ، أمر ، إِثْم ، أمن ، إِذْنٌ ، أُفُولٌ ، أسف .

الهمزة في أول الفعل الماضي الرباعي همزة قطع ، مثل : أكْرم - أسلَم - أمضى - أسدى - أعد - أمد - أرد - أفَاد - أيقَن .

≅ الهمزة في أول فعل الأمر الرباعي همزة قطع ، مثل : أحسِنوا ، أتقِن ، أعطِ ، أعِدوا ، أدِر ، أيقِن .

الهمزة في أول الفعل مصدر الرباعي همزة قطع ، مثل : إعلاَم ، إِلْهام ، إيمان ، إمداد ، إدارة ، إقصاء ، إيجاز ، إيحاء .

≅ الهمزة في أول جموع التكسير همزة قطع ، مثل : أشهر -أبحر - أقْلاَم - أسماء - أغْذِية - أجهزة - أكَابِر - أصاغِر - أساطِير - أباطِيل .

≅ الهمزة في أول صيغة أفعال التفضيل همزة قطع ، مثل : أفْضل - أعدل - الأكْرم - الأعلَى .

≅ الهمزة في أول الأعلاَم همزة قطع ما عدا الأعلام المبدوءة بـ ((أل)) ، مثل : إبراهيم - إسماعيل - إسحاق - أُسامة – أميمة- أنقَرة - أَثينا - إيطَاليا - إندِنيسِيا .

*** ملاحظة :**

همزة القطع المفتوحة في أول الكلمة إذا مدت ترسم ألفاً فوقها علامة المد ((~)) ، فتكتب : آمن - آزر - آفَاق - آمال - آذان - آتنا .

الهمزة في وسط الكلمة

للهمزة المتوسطة أرع حالات : أن تكتب على النبرة ، أو على الألف ، أو على الواو ، أو على السطر .

أ - **كتابة الهمزة المتوسطة على النبرة (أي على السن الصغيرة)** :

≅ إذا كانت الهمزة مكسورة ، مثل : سئِم - يئِن - يطْمئِن - مشمئِز - مائدة - فوائد – قائل – وئيد – سئِل – مؤئل .

≅ إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة مكسورا كسرةً قصيرةً ، مثل :ـِئْر - ذِئَاب - مِئْذَنة - زِئْبق - وِئَام -فِئَة - رِئَة - مِئَة .[************]

≅ إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة مكسورا كسرةً طويلةً (أي ممدودا بالياء) ، مثل : خطِيئَة – برِيئَة – جرِيئَة – مشِيئَة – دِنيئَة .

والخلاصة أن الهمزة المتوسطة تكتب على النبرة (السن) إذا كانت مكسورا كسرة قصيرة أو طويلة .

كتابة الهمزة المتوسطة على الألف :

إذا كانت الهمزة مفتوحة والحرف الذي قبلها مفتوحاً ، مثل : رأى – نأى – دأب – سألَ – امرأة – منشأة – مبرأة – اطْمأن – تأمل .

إذا كانت الهمزة مفتوحة والحرف الذي قبلها منطوقا بالسكون ، مثل : يدأب – يزأر – يثْأر – مسألة – مرأة – فَجأة – هيأة – السموأل _توأم .

إذا كانت الهمزة ساكنة والحرف الذي قبلها مفتوحاً ، مثل : فَأس - رأي – كأس – يأكُل – يستأثِر – مستأجِر – مأمن .

والخلاصة أن الهمزة المتوسطة تكتب على الألف في حالة فتحها وفتح الحرف الذي قبلها ، أو فتح أحدهما وسكون الآخر سكونا منطوقاً .

* **ملاحظة :**

([************]) أقر مجمع القاهرة اللغوي كتابة (مئة) بلا ألف زائدة بعد الميم .

إذا مدت الهمزة المتوسطة المفتوحة بالألف ، لم نضع حرف المد الألف أمام الهمزة حتى لا يجتمع ألفان ، بل نضع مكان الهمزة علامة المد ((~)) على الألف ، فنكتب : مِرآة – متآكِل – متآمِر – سآمة – لآمة – منشآت – تقرآن – جزآن .

ب - كتابة الهمزة المتوسطة على الواو :

≅ إذا كانت الهمزة مضمونة والحرف الذي قبلها مفتوحا فتحة قصيرة أو طويلة ، مثل : لَؤم – يؤم – يؤول –ـيؤود – رؤوف – دؤوب – هاؤم - تثَاؤب – تشاؤم .

إذا كانت الهمزة مفتوحة والحرف الذي قبلها مضموماً ، مثل : سؤال – فُؤاد – لُؤي – مؤامرة – يؤدي – يؤجل – مؤاخذَة – مؤكد .

≅ إذا كانت الهمزة ساكنة والحرف الذي قبلها مضموماً ، مثل : يؤتي – مؤتمر – مؤتمن – سؤدد – لُؤلُؤ – رؤية – مؤسِف – تؤفَكُون .

≅ إذا كانت الهمزة مضمومة والحرف الذي قبلها ساكنا ، مثل : أَرؤس – أفؤس – أكْؤس – مسؤول – مشؤوم .

≅ إذا كانت الهمزة مضمومة والحرف الذي قبلها مضموما ، مثل : رؤوس – كُؤوس – فُؤوس – شؤون .

والخلاصة أن الهمزة المتوسطة لا تكتب على الواو إلا إذا كانت الضمة على الهمزة نفسها أو على الحرف الذي قبلها ، ولم يكن أحد الحرفين مكسورا ، لذلك لا نكتب همزة ((سئِل)) على الواو لأ ا مكسورة وإن كان الحرف الذي قبلها مضموما ، ولا نكتب همزة ((مِئُون)) على الواو وإن كانت مضمومة ، لأن الحرف الذي قبلها مكسور .

ج - كتابة الهمزة المتوسطة على السطر :

إذا كانت الهمزة مفتوحة والحرف الذي قبلها مفتوحة فتحة طويلة (أي ممدود بالألف) ، مثل : قراءة – براءة – جراءة – دناءة – تشاءم – تفاءل – تلاءم – إجراءات – عباءة .

إذا كانت الهمزة مفتوحة والحرف الذي قبلها مضموما ضمة طويلة (أي ممدود بالواو) ، مثل :

مروءة – نبوءَة – مقْروءَة – مملُوءَة – شنوءَة [††††††††††††].

والخلاصة أن الهمزة المتوسطة تكتب على السطر إذا كانت مفتوحة والحرف الذي قبلها حرف مد غير الياء .

الهمزة في آخر الكلمة

وتسمى الهمزة المتطرفة ، ولها أربع حالات :

تكتب على الألف إذا كان الحرف الذي قبلها مفتوحا ، مثل : قَرأ – بدأ – ينشأ – يلْجأ – سبأ – نبأ – مرفَأ – مخبأ – مبتدأ – تجزأ .

تكتب على الياء إذا كان الحرف الذي قبلها مكسورا ، مثل : قِتِئَ – قُرِئ – يخطِئُ - مبطِئ – متكِئ – مستهزِئ – متكافئ .

تكتب على الواو إذا كان الحرف الذي قبلها مضموما ، مثل : دنؤ – يجرؤ – تباطُؤ – لُؤلُؤ – بؤبؤ – تبوؤ – تكافُؤ .

تكتب على السطر إذا كان الحرف الذي قبلها ساكنا مطلقا ، أي منطوقا بالسكون ، أو حرف مد . مثال الأول : كُفء – عِبء – دِفء – بطْء - مِلْء – خبء – جزء – بدء . ومثال الثاني : وِقَاء – سماء – استعلاء – أبناء – يشاء – سوء – وضوء – نتوء – يبوء – بريء – دنيء – مضيء – يجيء – يسيء .

* **ملاحظات :**

([††††††††††††]) الشنوءة : التقَزز من المعايب وتجنبها ، من شنأ بمعنى أبغض غيره .

١) إذا نون الاسم المنتهى بهمزة على الألف تنوينا بالفتح ، لمْ نضع ألف التنوين بعد الهمزة المتطرفة ، فنكتب : نبأً – ملأً – مرفأً – ملجماً – مبتدأً – متكِأً – مستهزأً .

٢) إذا نون الاسم المنتهى بهمزة على السطر تنوينا بالفتح ، رسمت الهمزة المتطرفة على النبرة وبعدها ألف التنوين إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة يمكن وصله بالألف ، فنكتب : بطْئاً – كُفْئاً– عِبئاً – دِفْئاً – مِلْئا – خبئا . أما إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة لا يمكن وصله بما بعده ، بقيت الهمزة على السطر وبعدها ألف التنوين ، فنكتب : جزءاً – بدءاً - درءاً – نوءاً – ضوءاً – رِداءاً .

٣) إذا نون الاسم المنتهى بهمزة على السطر تنوين الفتح ، وكان قبل الهمزة ألف ، لم نضع ألف التنوين بعد الهمزة ، فنكتب : سماءً – بناءً – رجاءً – استبقاءً – انتماءً – دماءً .

٤) إذا اتصل بالهمزة المتطرفة ضمير وغيره ، فالذي أختاره أن تعامل الهمزة في هذه الحالة معاملة الهمزة المتوسطة باعتبار وضعها الحالي ، فنكتب همزة ((جزؤه)) و ((يقْرؤونَ)) على الواو ، ونكتب همزة ((جزأة)) ويقْرأن على الألف ، ونكتب همزة ((جزئه)) و ((تقْرئين)) على النبرة ، وهكذا ...

والله أعلم بالصواب

المراجع

١) **القرآن الكريم بالرسم العثماني** ، على رواية حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي (المملكة العربية السعودية : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف – المدينة المنورة) .

٢) **المعجم المفصل** في **اللغة والأدب ، نحو - صرف - بلاغة - عروض - إملاء - فقه اللغة - أدب - نقد - فكر أد**بي ، إميل بديع يعقوب و ميشال عاصي (بيروت : دار العلم للملايين) ١٩٨٧ م .

٣) التدريبات اللغوية للسنة الأولى ، عبد اللطيف أحمد الشويرف (الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى : منشورات كلية الدعوة الإسلامية) ١٩٩٧ م .

٤) **الكتابة ، سلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الثالث** ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية) .